

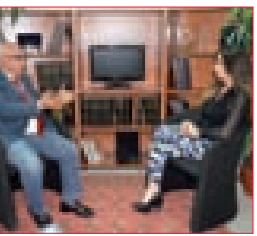
حردان استقبال جبري: لتحصين وحدة شعبنا ومجتمعنا

## محليات 3



يازجي أنهى زيارته إلى وادي النضارة؛ غيوم التكفير غربية عن سورية

## محليات 4



فيصل جلول: أنظمة الخليج تابعة ومحمية من الغرب ولا يمكنها مشاركتها في القرار

## محليات 5



كبارة في كلمة باسم ذوي الإعاقة حول العالم؛ دعونا نحلم!

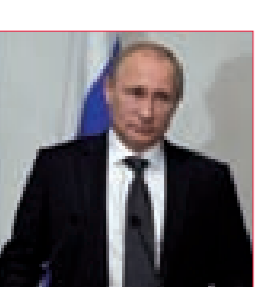
## اقتصاد 6

«الجمعية العربية للضمان»: لاستثمار المدخرات في مشاريع اقتصادية ناجحة

## ثقافة 11

اللغة العربية غريبة اللسان في وسائل الإعلام وإرث حضاري يبده الجهل

## دوليات 13



بوتين يكشف عن خطته لتسوية الأزمة الأوكرانية

## صفقة التبادل مع «النصرة» و«داعش» اليوم في الحكومة... تحت التهديد

# مبادرة 14 آذار ولدت مية... وجنابلاط يفتح الباب اللبناني لمصر

## إنجاز الحكومة العراقية واليمن على الطريق

### كتب المحرر السياسي

إنجاز تشكيلة الحكومة العراقية العتيدة، وتقديمها من رئيسها حيدر العبادي إلى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، يعني أنّ خطوة من خطوات التسويات الإقليمية سلكت طريق التنفيذ، ووفقاً للمعلومات الواردة من صنعاء فإنّ خطوة ليست بعيدة ستبصر النور في اليمن على رغم مسافة التفاوض الواسعة بين الطرفين المتقابلين، رئاسة هادي منصور المدعوم من السعودية، والتيار الحوثي الذي جمع وراءه قوى وشارع المعارضة، والمنتمي إلى خيار المقاومة، كما أكدت التحركات المليونية التي نظمتها لدعم المقاومة في غزة.

لبنان لا يزال بعيداً عن زمن التسويات، ومبادرة قوى الرابع عشر من آذار لم تنجح بلفت الأنظار للتعامل معها كميادرة، فقد فقدت قيمة حبرها بعدما بدا أنها ولدت مية، ودفنت ترشيح قائد القوات من دون أن تتمكن من توريث أي من قوى الثامن من آذار، بتلقفها إيجاباً والوقوع في فخ مبادلة العماد ميشال عون بسمير جعجع.

غياب فرص التوافق الإقليمي من دون المرور بدمشق يعني بقاء الأزمة عالقة، لذلك كان توجه رئيس الحزب

التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط إلى القاهرة القادرة على التحدث مع الجميع، خصوصاً سورية والسعودية، طرفي المعادلة الإقليمية المعنية بالرئاسة اللبنانية، كما تفيد تقارير المحادثات السعودية - الإيرانية الأسبوع الماضي.

مصر ليست جاهزة للمبادرة من دون ضوء أخضر دولي وأميريكي تحديداً، يرافقه طلب وترحيب سعودي، ولكن لا يبدو أن هناك مشجعين للقاهرة لكي توسع قنوات التعامل مع دمشق، لبدء الحوار فعلياً.

المناخ الإقليمي المتأخر عن صنع مناخات التسوية، يظهر اليوم في مجلس الوزراء انقساماً بين محاولة تمرير صفقة التبادل مع «جبهة النصرة»، والدعوة إلى حفظ وحدة المؤسسات العسكرية والأمنية وعدم نقل جرثومة التفكك إليها، بعدما بدأت التسويات المشابهة تخلق في المؤسسات العسكرية والأمنية تفاوتاً في منسوب التفاعل مع قرارات المواجهة مع «داعش» و«النصرة»، وفقاً للانتماءات الطائفية والمذهبية في بعض الوحدات.

### كباش حول صفقة التبادل

في هذا الوقت، تتجه الأنظار إلى جلسة مجلس الوزراء اليوم

التي ستبحث في الوضع الأمني عموماً وفي قضية العسكريين المخطوفين خصوصاً على خلفية ما يطرح من إجراء صفقة مع الجموعات الإرهابية تقوم على إطلاق سراح العسكريين المحتجزين لدى تنظيم «داعش»، و«جبهة النصرة» في مقابل الإفراج عن عدد من الموقوفين الإسلاميين المنتظرين في سجن رومية.

وتوقعت مصادر مطلعة أن تشهد الجلسة نقاشات ساخنة حول صفقة التبادل في ضوء الانقسام داخل الحكومة من موضوع إطلاق سراح موقوفين كانت لهم باع طويلاً في الاعتداء على الجيش وتفجيرات إرهابية في عدد من المناطق، ولاختلاف المصادر أن هناك صعوبة بخروج الجلسة بقرار سياسي يوافق على إجراء الصفقة، أولاً، لأن هناك كثرة في الحكومة تعترض على فتح بazar التفاوض مع الإرهابيين لما لذلك من تداعيات على معنويات المؤسسة العسكرية، وفي الوقت ذاته يفتتح شهية الإرهابيين على تكرار أعمال الخطف، وثانياً، لأن اعتراض وزير واحد سيؤدي إلى إسقاط أي توجه لإطلاق سراح موقوفين منطوقين. إلا أن المصادر أوضحت أنه في حال اتخاذ قرار إجراء المبادلة، فالموضوع يحتاج إلى مخرج قانونية تمت عبر القضاء المختص وهو الأمر الذي يستغرق بعض الوقت.

إلا أن وزير العدل أشرف ريفي أعلن أمس أنه طلب من القضاء الإسراع في بت ملفات الموقوفين الإسلاميين وإصدار «أحكام عادلة ومنصفة وغير جائرة».

(النتمة ص10)

## شكري يدعو إلى «نهج جماعي ودولي» لمواجهة المتطرفين في سورية والعراق

### الأسد يبحث إعادة الإعمار مع وفد إيراني



الأسد مستقبلاً قاسمي

أكد الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائه أمس رستم قاسمي رئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية الإيرانية - السورية، حرص دمشق على تعزيز التعاون والتنسيق مع طهران على الصعيد الاقتصادي بما يتناسب مع العلاقات السياسية والتاريخية المميزة التي تجمع البلدين.

ورحب الرئيس الأسد باستعداد إيران للمساهمة في ملف إعادة الإعمار في سورية، مشيراً إلى أن الشعب السوري يقدر عالياً للجمهورية الإيرانية وقوفها مع سورية في مواجهة المخططات التي تستهدف شعوب المنطقة ومصالحها المشتركة.

وأكد قاسمي حرص القيادة الإيرانية على العمل مع سورية لتعزيز موقمات صودها واستعداد طهران لتقديم خبراتها وتجربتها وكل ما يلزم لمساعدة سورية في ملف إعادة الإعمار، وجرى خلال اللقاء بحث التعاون الاقتصادي القائم بين البلدين وأفاق تطوير هذا التعاون وتعزيزه في مختلف القطاعات بما يقدم مصالح الشعبين الصديقين.

ودعا وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى تبني نهج جماعي ودولي في مواجهة هجينة التنظيمات الإسلامية المنطوقة في العراق وسورية، مشيراً إلى حديث صحافي «نحن في حاجة إلى نهج جماعي ودولي يشمل مختلف العناصر اللازمة لمحاربة هذه الظاهرة سياسياً

## صحيفة «إيدينيك»: أنقرة جسر لتهديب

### نفط شمال العراق إلى «إسرائيل»

كشفت صحيفة «إيدينيك» التركية أن حكومة حزب العدالة والتنمية في تركيا لم تنفك بالتحول إلى جسر لنقل وتهديب نفط شمال العراق بطرق غير شرعية إلى كيان الاحتلال «الإسرائيلي» والأسواق العالمية بل تحرق القوانين الدولية عبر التفاوض عن نقل نفط العراق عبر ناقلة نفط كانت قد فرضت الحكومة العراقية المركزية حظر نقل نفط العراق عليها.

وأشارت الصحيفة التركية اليوم إلى نقل نفط العراق بطرق غير شرعية من دون موافقة الحكومة العراقية المركزية من طريق تركيا عبر ناقلة فرضت حكومة بغداد الحظر عليها بينما تتولى حكومة حزب العدالة والتنمية «الإسرائيلي».

توزيع النفط المهرب إلى الأسواق العالمية. وأكدت الصحيفة أن ناقلة النفط اليونانية «يونانيد» التي فرضت الحكومة العراقية المركزية حظر نقل النفط من شمال العراق عليها تنتظر دورها في ميناء جيهان التركي لنقل نفط شمال العراق.

يشار إلى أن حكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا الداعمة الرئيسية للتنظيمات الإرهابية في سورية والمنطقة اعتمدت مؤخرًا نهجاً جديداً في نهج نفط سورية والعراق عبر التعامل مع التنظيمات الإرهابية بسرعة نفط البلدين وتصديره خصوصاً إلى كيان الاحتلال «الإسرائيلي».

## حكومة «المصاحبة الوطنية» أم «حكومة المصاحبة الداعشية»؟

### يوسف المصري

أمّ الأخطاء الرسمية التي ارتكبت خلال معالجة أحداث عرسال، تتمثل بزوغ الدولة لاعتبار أن الجهة التي عليها حصرًا اتخاذ القرار في شأنها هو «الجزء السنّي داخل المكون الحكومي». بهذا المعنى فإن قضية عرسال منذ نشوئها حتى الآن، تمت مواجهتها بوصفها قضية سنّية وليست قضية وطنية لبنانية بامتياز.

وهذا التوجه لم يترك فقط القرار السياسي الرسمي في البلد، بل قاد إلى أخطاء سياسية في المعالجة جعلت الجيش اللبناني يدفع ثمنه شهداء وجرحى ومخطوفين ترتب بحقهم اليوم الجماعات التكفيرية ممارسات متوحشة.

يقول مصدر مطلع إنه لو ترك الأمر للجيش لكان سار بموجب المنطق العسكري وفق واحد من خيارين: 1 - إما الدخول إلى البلدة بقوة وبشكل عسكري لا يراعي إلا موجبات الخطة العسكرية لإخراج الإرهابيين منها، وللحؤول دون تمكينهم من تحقيق أي مكاسب سوى جر الهزيمة وراثهم؛ 2 - أو الخروج من البلدة وتحاشي نشر قوات صغيرة ومتفرقة فيها لتحاشي وضعها في موقع تكون فيه لقمة سائغة للإرهابيين.

لكن الجيش ربما بسبب ضغوط سياسية، انتظر القرار السياسي الوطني ليتحرك باتجاه أحد السيناريوين، غير أن انتظاره طال، ولم ينته إلى الخاتمة المرجوة. والسبب في ذلك غياب القرار الوطني الرسمي واتجاه الدولة لاعتبار قضية عرسال بمثابة قضية سنّية، يتوجب على ممثلي السنّة داخل الحكومة التعامل معها وفق اعتبارات حسابات 8 و 14 آذار العقيمة.

ويبدو أن رسالة داعش لم تصل بعد إلى بعض القوى داخل الحكومة اللبنانية، وهي أنها عدو للجميع وهي حينما تتمكن لا ترحم أحداً بغض النظر عن هويته وطاقته.

وحتى الآن، وعلى رغم اتضاح خطأ الحكومة السلامة الجسيم التي نظرت لملف غزة الإرهابيين على عرسال بوصفها مسألة سنّية وأن على الدولة التعاطي معها بالاستماع لما تريده السنّية السياسية في البلد، وليس عبر الإنصات لموجبات الأمن الوطني - على رغم ذلك فإن ممارسة هذا الخطأ نفسه مستمرة من خلال تطبيق معايير على تداعيات غزة عرسال الخاصة بمعالجة سبل إطلاق مخطوفي القوى الأمنية اللبنانية. وكان تنظيم داعش هو وحده من يعتبر لبنان بلداً واحداً ودولة واحدة وعدو واحداً، فيشن عليه سياسة عدوانية شاملة، من دون تمييز.

(النتمة ص10)

## نقاط على الحروف

### أوباما يريد حرب «داعش» لعشر سنوات

#### ناصر قنديل

- الذين يدرسون حجم التدخل الأميركي لمواجهة داعش، ومداه وسرعته ونوعيته، سيصلون إلى إحدى نتيجتين، إما أن الحديث يدور عن دولة من العالم الثالث لا تملك قدرات التدخل خارج حدودها، أو أن أميركا الدولة القائمة على فكرة وقدرة التدخل لا تتطابق أفعالها مع ما تدعيه، من رعب وذعر من التهديد الذي تزعم أن داعش يمثلته لمصالحها ومفهومها لأمنها القومي، والأمن والسلام الدوليين.

- إذا كانت الضربات العسكرية الأقرب للمداعبة على قشرة وجود داعش وانتشاره قرب المناطق الكردية، لا يمكن أن تكون هي المرأة التي تعكس صورة الموقف الأميركي، وإذا كان الكلام الأميركي ذا نتائج بذاته وأهم من العمل العسكري، فالنتيجة المترتبة طبيعياً على الكلام الأميركي، خصوصاً كلام الرئيس الأميركي عن حرب طويلة الأمد مع داعش وعن قرن لا يتسع لبقاء داعش، في حرب نفسية لحساب داعش وإدخاله مصاف القوى الكبرى.

- ماذا يريد الأميركي من إعلان الحرب وعدم خوضها، وماذا يريد من استبعاد كل قوة فاعلة في الحرب عن ساحة التحالف، وماذا يريد من مواصلة التحريض على الحرب ضد سورية، وماذا يريد من أولوية أوكرانيا وحلحلة أزمته، وماذا يريد من التقاهم النووي المنجز مع إيران، وماذا يريد من إنجاز الانسحاب من أفغانستان؟

- يريد الأميركي حرباً مفتوحة في المنطقة طويلة الأمد، يمكن السيطرة بالنار على حدودها، كما حدث مع التدخل لرسم خط أحمر حول أربيل، حرب يتكفل داعش بخوضها، وتستنزف مال السعودية وجيشها ومال الخليج وجيوشه، وتخلخل النسيج الاجتماعي لكل قوى المنطقة، فتدخل مصر لحماية السعودية وتصير شريكاً في الاستنزاف، ويمكن أن يسقط الأردن ويصير ساحة قتال هو الآخر وتبقى سورية تستنزف.

- يريد الأميركي أن يبيع السلاح، ويرسم الحدود والخرائط، ويقوم الصفقات والتفاهات تحت ضغط النار، ويمرر التبدلات والتحويلات تحت دخان النار، ويترك المنطقة أشلاء لا حياة فيها، تدير حروبها أجهزة الاستخبارات التي لا تنتعش أسواقها إلا في فوضى الحروب.

- حرب تحت السيطرة لعشر سنوات، يقول الروس هي خطة أميركا، ومن ينتظر ليخوض حربه على داعش أن يجر مقطوره بالقاطرة الأميركية، سينبش لحمه داعش قبل أن يحدث ذلك.